( ذبَّاً عن الشيخين الشيخ أبي محمد المقدسي و الدكتور سامي العريدي و ردَّاً على الأخ #باحث\_شرعي ) ...

حيث قرأت رد الأخ باحث على منشور ( مقال صغير) للدكتور سامي تحت عنوان " أليس هذا من الهوى؟"

و أعاد نشره شيخنا المقدسي -حفظه الله- ، فانبرى الأخ باحث للرد عليهم!!

نظرت في رَدِّه فلم أجده ردَّ عليهم بشيء واضح بَيِّنْ ، بل يُفهم من بعض كلامه أنه كان تأييداً لكلام الدكتور سامي من حيث لا يشعر ...

فلذلك ؛ لا أريد أن أقف إلا على نقطة واحدة من كلامه ، ألا و هي قوله : ( و بهذه المناسبة أقول : لا أعلم أين يذهبون بكلمة أبي الخير -رحمه الله- نائب الظواهري ، هل يضعونها في باب الخيانة و نكث المواثيق ، أم في أي باب ؟!)

أقف مع هذا الكلام ذبَّاً عن الشيخ أبي الخير -رحمه الله- و ردَّاً عليك يا باحث ، لأنك تتخرَّص ظناً و تتكلم وهماً ، فالشيخ أبو الخير -رحمه الله- و بعد كلمته الصوتية ، و وصول رسالة الدكتور أيمن الظواهري -حفظه الله- بعد الكلمة الصوتية بشهرين تقريباً ..

قال : أنا الآن أرفع المسألة للحكيم فلن أبارك شيئاً و لن أوافق على شيء دون أمر الحكيم .

قال ذلك بعد أن خطَّأهُ الحكيم ، فهل تعرف بهذا ؟

يُفهمُ من كلامه أنه توقف و رفع الأمر للحكيم ، فلمَ تتخرص بالظن و ما لا تعلم؟

بل إنه قال و في عدة جلسات : إذا جاء أمر الحكيم بتشكيل قاعدة ... فسأُشكُّلُ سبعين ( أخبرني بهذا أكثر من شخص سمعوا هذا الكلام منه مباشرة ) .

فالشيخ أبو الخير التزم بما قاله لبعض الإخوة إذا جاء أمر الحكيم أرجع ، و الجولاني لم يلتزم بما قاله لعدد من الإخوة الذين علقوا موافقتهم على المشروع بموافقة الدكتور أيمن " إذا جاء أمر الحكيم أرجع "

و هذا متواتر ...

فدع عنك التخرُّصَ و الكلام بلا بيِّنات .

و نحن لولا أنك تدخلت و طعنت في شيوخنا ما فتحنا هذا الموضوع ...

وبما أنك دخلت في النوايا و المقاصد يا أخ باحث ، فإني أريد أن أسألك عن بعض الأمور الظاهرة ...

هلَّا تجرَّأت و ذكرت لنا أسباب الخلاف بينكم في آخر أيام الشرقية و سبب خروجك إلى الجزيرة العربية ؟

هلَّا تجرَّأت و ذكرت لنا أين ذهبت ملايين الدولارات من أموال الشرقية التي ذكرها الجولاني في خطبته المشهورة ( إعلان الإمارة ) ، و إخوانكم في الغوطة لم يكونوا ليجدوا الخبز طعاماً؟

و هلَّا أخبرتنا عن نفط الشرقية أين ذهب ؟

هذا النفط الذي استغلته داعش إلى اليوم أكبر استغلال ، بل إن فتنتهم بلغت الآفاق بسبب تلك الأموال حيث أنهم فتحوا به فروعاً لهم في كل ساحات الجهاد فضَلُّوا و أضلُّوا ...

و هلَّا

و هلَّا

و هلَّا ....

فيا أيها الباحث الشرعي ...

و الذي أسأل الله أن يكون باحثاً عن الحقيقة ، لا تظن أنت و من تناصرهم ، أننا سنسكت بعد اليوم عن ظلم أخواتنا و إخواننا و أمرائنا و قاداتنا و علمائنا ، و الله من وراء القصد .

كتبها

وريث الزرقاوي